

باب تدبير المنزل

قد نفا هذا الباب لكي ندرج فيوكل ما به اهل البيت معرفة من تربية مولاد وتدبير النظام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك ما بعد بالفتح على كل علة

استعداد الازياء

لم يبد الناس باستعداد اشد وطأة من استعداد الازياء في هذه الايام . فان الذين نالوا نصيباً وافراً من الثروة حتى زاد دخلهم على ما يلزم لحاجياتهم زيادة فاحشة لا يلامون اذا اتفقوا على الكليات النفقات الطائلة ما دام اتفقتهم ضمن دائرة دخلهم . بل هذا الاتفاق لازم والا احتمت الاموال عند جماعة قليلة من الناس وتعمرت المعاملات . ولا هذا هو المقصود باستعداد الازياء لان الغني الذي يشتري جوهرة بالف جنيه وهي تساوي هذا الثمن يكون قد ابدل الذهب بالجواهر فلا يخسر شيئاً ولا يكسب شيئاً الا ما يمكن ان يتقص او يزيد في ثمن الجواهر . وانما المقصود هو حكم الازياء على غير الاغنياء باقتناء خطوات الاغنياء في اتياع ما يتلف ويوزل منه ككل انواع المأكول والمشرب والملبس . فالرجل الذي يشتري عقداً لزوجته بمئة جنيه ودخله السنوي لا يزيد على خمس مئة اقتداءً بجاروه الغني الذي يشتري عقداً لزوجته بمئتي جنيه ودخله السنوي خمسة آلاف يخطى الى نفسه والى اولادو لان ائمة الجنيه يمكن ان توضع في بنك او في تجارة وينفق ريعها في تعليم اولادو ولكن خطأ زهيد بالنسبة الى خطا من يشتري لزوجته بريضة بمشرة جنهيات او فروة بعشرين جنهياً اقتداءً بجاروه الغني . لان العقداً بمئتي جنيه وخيارته قد الربع واما البريضة والفروة فتمسها حالك

ثم ان البضائع ذات القيمة الثابتة مثل الساعات والسلاسل والعقود فيها من المواد والبضائع ما يساوي ثمنها واما البضائع المتعددة لتتلف من البرايظ والياب وما اشبه فاكثرت قيمتها في كونها من الزي الاخير فاذا تغير لم تعد تساوي شيئاً الا ما يمكن ان يتقل منها الى ما يقابنها كالريش الذي ينقل من بريضة الى اخرى

وقد حكمت الازياء في هذه الايام على النساء حكماً جائراً وواقعت رجالهن في حيرة شديدة . ولم تعد انشألة مسألة ذوق وجمال لان الزي قد يحكم على المرأة بان تضع على رأسها

جلد رأس حمار قلبه وتخب نفسها شاذة عن انرابها اذا لم تفعل ذلك ونكبتها صارت
مسألة مقدرة على تحمل النقطة

والفرض الحقيقي من اللباس ستر اليمين فاذا اجتمع جماعة من النساء ذوات اليسار
التعريفات بين قومهن بحسن التدوق وقوة الارادة واتقنن على ان يسترن ابدانهن بياض
جامعة بين البساطة والحشمة بحيث لا يزيد ثمنها على ثمن نسجها الا قليلاً اجرة تفصيلها
ونياطتها واتقنن ايضاً على لبسها ما دامت نظيفة سليمة واذا اتسخت غلظها وليسها ثانية كما
كان النساء يفعلن في القرن الماضي والذي قبله وفعلن مثل ذلك بما يلبس على الرأس دفن
عن عاتقهن وطائق ازواجهن حملاً ثقيلاً جداً . ومن المرجح ان كثيرات يقتدين بهن ثم
لا يلبث مذهبهن ان يشيع ويصير هو المذهب المتبع في لبس النساء

ولا بد من ان يعارض عملهن هذا كل الخياطات والذين يقررون بالازيادة ومعارضتهم
شديدة جداً ولكنهم ليسوا على حق فيبعد ان تكون الغلبة لم اخيراً

والاغنياء يردون الامتياز على غيرهم اظهاراً لتمام فليعملوا امتيازهم في ما يبق او ما يفيد .
لينوا التصور الشاهقة وايضراً فيها الاثاث الفاخر ويلبسوا الحل الثينة . ولماذا لا
يتنافسون في ما تحق المنافسة فيه مثل انتاء المكاتب والمدارس والملاجيء والمعابد
والمستشفيات . امي السيدات احق بالاكرام اسيده تليس على رأماء برليطة بعشرين جنياً
او سيده تشتري بعشرين جنياً كتاباً مفيدة متقنة التجليد والتذهيب وتزين بها بيتها . امين
احق بالاحترام اسيده تليس حلة بعشرين جنياً ولا نستطيع لبسها الا شهراً او شهرين ثم
يخبر زيتها قريبا او سيده تدفع خمسين جنياً لتعليم ولد لا يستطيع والداه ان ينفقا على
تعليمه فتفيدة وتفيد ووطنها

هنا اوسع مجال للاصلاح والسيدات اللواتي يلحن اولاد يتلذن اسمهن في صفحات التاريخ
ويتلن شكر الرجال وشكر النساء ايضاً لان امتداد الازياء ثقيل الوطأة جداً والجميع
يشكون منه على حدة سوى

ارضاع

(تابع ما قبله)

يختلف لبن المرضع في خواصه باختلاف غذائها او لاسباب اخرى . منها الاتفاعلات
النفسية فانها قد تجعل اللبن متاً قانلاً فيجب في هذه الاحوال الامتناع عن ارضاع الطفل

وافراغ اللبن بالمصاصة . ومنها الامراض التي قد تطرأ عليها كالحيات على انواعها فيبغي اذا
 أصيبت بمرض من هذه الامراض ان تمتنع عن ارضاع طفلها ويفرغ لبنها بالمصاصة متعاً
 للاحتقان . ومنها الادوية فان بعضها يؤثر في اللبن فيسري هذا التأثير الى الطفل . ومنها
 الاشربة الروحية وقد تضاربت الافوال فيها والافضل الامتناع عنها

وربما كانت بعض المواد في لبن الام ناقصة او زائدة عن حدها الطبيعي فلا يتنزي
 الطفل بلبن امه الغذاء المطلوب . فاذا كان الماء فيه ناقصاً يزداد بالاكثار من الماء والاضمة
 السائلة واذا كان زائداً عن الحد المطلوب يقلل بالاكثار من الاثمة الجامدة والاقلال
 من الماء والاضمة السائلة وتعمل المهلات الحية

اما غذاء الموضع فيجب ان يكون في زمن التنفس سهل الهضم كالمرق واللبن والسحك
 المسروق والبيض البرشت وما اشبه ثم تدرج الى اكل سائر الاضمة . ومن الاغذية النافعة
 اللبن الحليب تشرب منه الموضع رطلين الى اربعة ارضال في اليوم علاوة على طعامها المعتاد .
 ويجنب الافراط في الطعام لئلا تصاب بسوء الهضم فيقل لبنها

ويجب ان تستمر الام على ارضاع طفلها الى ان يبلغ الشهر التاسع من العمر واذا كانت
 قوية البنية لا بأس بارضاعها الى ان يتم السنة ويبغي ان يعود على التغذية بلبن البقر قبل
 نظامه بشهر او اكثر ويجنب النظام في زمن التسنين او المرض

واذا كان لبن الام غير كاف لاشباع الطفل او كانت مريضة او ضعيفة البنية فلا بأس
 بالاستعانة بمرضعة ترضعه ويشترط ان تكون سليمة البنية حسنة الطباع وتاريخ ولادتها
 قريب من تاريخ ولادة الام لان لبنها اذا كان قديماً تكون المواد المغذية قليلة فيه فلا
 يتنزي به الطفل الغذاء اللازم . وكثيراً ما تدعي المرضعة ان طفلها لا يزيد عمره على اربعة
 اشهر او خمسة ثم يتضح عند البحث ان عمره اكثر من ذلك كثيراً فيجب الانتباه لهذا الامر

بعض الاضمة المفيدة للرضي

وطريقة طبخها

دقيق الذرة الصفراء

ويسمى الانكليزي كورنفلور وهو اكثر تغذية للرضي من الاراروط وهناك طريقة

طبخه باللبن

خذ نصف ملعقة كبيرة منه وامزجه بقليل من الماء ثم صب عليه وانت تحركه نصف

رطل من الحليب التالي واضف اليه قطعة او قطعتين من السكر وقليلاً من القانيل او قشر الليمون لتعطير.

واذا اردت طيبة بالماء نخذ نصف ملعقة كبيرة منه وامزجه بقليل من الماء كما تقدم ثم صب عليه ربع رطل من الماء التالي وانت تحركه واضف اليه المقدار اللازم من السكر لتخليته.

هلام الخبز

خذ رغيفاً صغيراً من الخبز الافرنجي الابيض واتزع قشرته عنه وحمرها على النار من جانبها وضعها في رطلين من الماء وسخنهما على النار حتى يمتزج الخبز بالماء ويصيران في قوام الزبدة ثم صب المزيج بقطعة من الشاش واضف اليه المقدار اللازم من السكر وقشر الليمون

مرق اللحم

خذ رطلين من اللحم البقري ورطلاً من لحم الضأن من الرقبة وستة ارطال من الماء مع المقدار اللازم من الملح واغليها اربع ساعات تقريباً حتى يصير الماء غور رطلين فقط

غيره

خذ رطلين من اللحم البقري واقطعها قطعاً صغيرة وضعها في قدر واضف اليها رطلين ونصف رطل من الماء وضع القدر في قرن قليل الحرارة نحو اربع ساعات ثم صب المزيج بمنخل وضعه في مكان بارد وكما اريد استعمال جانب منه يسخن على النار

شوربة مغذية للمرضى

خذ رطلين من اللحم البقري وربع رطل من الشعير المشور ورطلين من الماء وضع الكل على نار خفيفة نحو ساعتين حتى يمتزج الشعير بالماء استزاجاً تاماً ثم اضف اليه المقدار اللازم من الملح وصفه

ماء الشعير

خذ اوقيتين من الشعير المشور واغليها قليلاً مع الماء حتى ينخل ما فيها من اللوث الاسمر ثم صب الماء عنها وضع الشعير في ابريق وصب فوقه قليلاً من الماء التالي وضعه جانباً ثم خذ ليمونة واقشرها وصب على قشرها قليلاً من الماء التالي واضف اليه قطعة من السكر وعصير الليمونة التي قشرتها وضع الكل فوق الماء والشعير الذي تركته جانباً